العدد 5 مجلة دراسات في الإنسانيات والعلوم التربوية آيار 2024
No. 5 Journal of Studies in Humanities and Educational Sciences May. 2024
Print ISSN 3006-3256 Online ISSN 3006-3264

اثر استراتيجية بلان (PLAN) في تحصيل موضوعات البلاغة والتفكير المستقبلي عند طالبات الصف الخامس الأدبي

ا.م. اقبال كاظم حبيتر حيدر سلطان راضي النائلي
جامعة القادسية \كلية التربية للبنات

المستخلص

يروم البحث الحالي معرفة اثر استراتيجية بلان في تحصيل موضوعات البلاغة و التفكير المستقبلي عندَ طالبات الصف الخَامس الأدبيّ)، أعتمد الباحثُان منهج البحثِ التجريبِي، إذ استعمل التصمِيم التجريبِي ذا الضبط الجزئِي لمجموعتين إحداهما تجريبيّة والأخرى ضَابطة، وتوصلت نتائج البحث الى :-

1-توفق تحصيل طَالبات المجموعة التجريبيّة التي دُرّسَتْ على وفق (استراتيجية بلان) على تحصيل طالبات المجموعة الضَابطة التي درست بالطريقةِ التقليديّة في الاختبار التحصيلي .

2-توفق تحصيل طَالبات المجموعة التجريبية التي دُرسَتْ على وفق (استراتيجية بلان) على تحصيل طالبَات المجموعَة الضَابطة التي دُرستْ بالطريقةِ التقليديّة في التفكيرِ المستقبلي.

كلمات مفتاحية : PLAN ، البلاغة ، التفكير المستقبلي

The effect of the PLAN strategy on the achievement of rhetoric and future thinking topics among fifth-grade literary students

Haider Sultan Radi AL.Naeli Iqbaal Kadhim Habiter

Abstract

The current research aims to find out the effect of the Plan strategy on the achievement of the topics of rhetoric and future thinking among fifth-grade literary students. The researchers adopted the experimental research approach, as they used an experimental design with partial control for two groups, one experimental and the other control, and the results of the research reached:

1- The achievement of the students of the experimental group who were taught according to the (PLAN strategy) matched the achievement of the students of the control group who were taught in the traditional method in the achievement test.

2- The achievement of the students of the experimental group who were taught according to the (Plan Strategy) was consistent with the achievement of the students of the control group who were taught in the traditional method of future thinking.

Keywords: PLAN, rhetoric, future thinking

الفصل الاول

أولا: مشكلة البحث

إن الثورة المعرفية التي تشهدها البشرية في الوقت الحاضر والتي تقدم كمية كبيرة من المعلومات والاكتشافات ادت الى عجز النظام التربوي حالياً على التلاؤم معها ، و المتتبع للواقع التعليمي يلاحظ ضعف اساسيات اللغة العربية عند طلاب المرحلة الثانوية . إن واقع التدريس في مدارسنا اليوم، يقوم على تعليم الحقائق والمعلومات و تذكرها اكثر من ان تركز على الفهم العميق وادراك العلاقات، فالمعرفة هي الغاية دون الاهتمام في تنمية تفكير الطلاب ومن هنا اكد المعنيون في مجال التربية وعلم النفس الحاجة الضرورية التي برزت لدى المجتمعات المعاصرة الى العناية القصوى وبذل الجهود الكبيرة في المواقف التعليمية وانشطتها لإثارة عمليات التفكير وبضمنها التفكير المستقبلي (الزند ٢٠٠٤ : ص ٢٤٣).

وقد لاحظ الباحثان عن طريق مزاولتهما لمهنة تدريس مادة اللغة العربية إنّ هناك عدم ايلائها الاهتمام الكافي في تدريس مادة البلاغة ، وقد نتج عن هذا ضعف واضح وملموس وتدن في مستوى تحصيل الطلبة، هذا وإن درس البلاغة لم يصل الى تحقيق الاهداف المرجوة، حيث مازال يعاني من مظاهر ضعف متعددة، وإن استراتيجيات التدريس تقعُ في مقدمة أسباب ضعف الطلبة في مادة البلاغة، اذ تستخدم طرائق تدريس غير فعالة، وتعتمدُ في أسلوبها على المحاضرة أو المناقشة، في بعض الاحيانِ ، فالطريقة التدريسية هي الاساس في نجاح التعليم وتحقيق الاهداف. وتنطوي رؤية الباحثان على ان بقاء التدريس على وفق الطرائق الاعتيادية، التي تركز على المعلم بوصفه ناقلاً للمعلومات، وعدم التركيز على المتعلم، بوصفه هو المحور الأساسي في عملية التعليم، مما يؤدي ذلك إلى ضعفٍ كبير في فهم واكتساب المفاهيم البلاغية، وبالتالي يؤدي إلى تدن واضح في مستوى تحصيلهم في مادة البلاغة ، فضلاً عن ضعف تفكير الطالبات المستقبلي.

ويرى الباحثان إنَّ البحث الحالي قد يساهم في تذليل بعض الصعوبات في تدريس مادة البلاغة ومعالجة بعض مشكلات تدريسها، لذا يحاول الباحثان في بحثهما الحالي تجريب أثر استراتيجية بلان (PLAN) للتعرف على أثرها في تحصيل الطالبات من خلال استيعابهن للمفاهيم البلاغية وفي التفكير المستقبلي عند تدريس طالبات الخامس الأدبي في موضوعات البلاغة وفي حدود علم الباحثين ، أنه لا توجد دراسة محلية تناولت أثر استراتيجية بلان (PLAN) في تحصيل موضوعات البلاغة والتفكير المستقبلي، وفي ضوء ذلك تتبلور المشكلة في السؤال التالي :

هل لتدريس البلاغة باستراتيجية بلان (PLAN) اثر في التحصيل والتفكير المستقبلي عند طالبات الصف الخامس الأدبي؟.

ثانيا: اهمية البحث

إنّ التربية اليوم قد تغيرت كثيراً ، وأصبح فيها ثورة معلوماتية كبيرة لا يمكن اختصارها على المعارف والمعلومات فقط ، بل أصبح هدفها هو اكتساب المعلومات والمعارف ودمجها بالمهارات الاساسية العلمية التي لها تأثير بالغ في عملية التعليم والتعلم (عايش، ٢٠٠٩:٢) والتطور في الميدان التربوي المعاصر وضع أهمية كبيرة لتعلم اللغة وذلك لأنها تعتبر الرافد والمصدر الرئيس في حياة المجتمعات، وأن كل مجتمع معروف له لغته الخاصة فهي أهم حلقة في الوصل لربط الماضي بالحاضر ، لأنها تمثل ركنا أساسيا له أهميته في حياة الانسان فمن خلال اللغة يتعلم المعارف، ويمكن أن يتقن المهارات اللغوية أيضاً، فهي أداة من أدوات التفكير لدى الانسان بصورة خاصة، ومن خلالها يتعلم الأفراد كل ذلك (عطية، ٢٠٠٩:٢٩) .

وإن الله تبارك وتعالى خص الإنسان من دون سائر المخلوقات، بنعمة اللغة وعن طريقها يستطيع صنع الحياة، وإدارتها، وتطوّرها ويسخرها لقضاء حاجاته، واللغة شأن من شؤون المجتمع البشري، ومظهر من مظاهر سلوك الإنسان بها يتم الاتصال بين الأفراد والجماعات ونقل المعلومات والثقافات، وتتواصل الحضارات وبها يتم تبادل المشاعر والأحاسيس والإقناع والاقتناع ، والفهم والإفهام، فبظلها اصبح الانسان أرقى المخلوقات الحية (الهاشمي و محسن ٢٠٠٩ : ١٠١) واللغة العربية واحدة من أقدم اللغات، وبوصفها لغة القرآن، وأختارها الله من بين سائر اللغات الأخرى، لإنزال وحيه (القرآن الكريم) فكانتْ هي الوعاء الرباني لها دون خطا أوعوج ، تمثل في قوله (سبحانه وتعالى)((قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ "))
سورة الزمر: اية ٢٨ (العصيلي ٢٠٠١ : ٩) .

وتنقسم اللغة العربية عند تدريسها الى : القراءة، والخط، والاملاء، والتعبير والقواعد، والصرف، والبلاغة والادب والنصوص، ويقصد بهذا التقسيم هو تنسيق العمل في المحيط ليصل التربويون بها الى الغاية العامة.

ويعد علم البلاغة من أوائل العلوم، التي اهتم بها العرب لحاجتهم اليها في فهم اعجاز القرآن وهي ليست امراً مستقلاً عن اللغة فهي تساعد اللغة على اداء وضيفتها لأنها وسيلة الاقناع الفكري، اذاً لا تفصل بين العقل والذوق، ولا بين الفكرة والكلمة، ولا بين المضمون والشكل (خليل ، ٢٠١١: ٣٧٦)، وأصبحت البلاغة سبيلاً

تفضي إلى رحاب القرآن ومعالم يهتدي بها الدارسون، ويستعين المفسرون بما فيها من ومضاتٍ مشرقة، ولمحات بديعة ومن هنا كانت البلاغة مقدمة لدراسة كتاب الله وتفسيره، وإدراكاً لفصاحته وبلاغته، وصار الاساتذة لا يقدمون على تدريس كتب التفسير إلا بعد أن يلم طلابهم بطرف من البلاغة (مطلوب وكامل، ٢٣:٢٠١١) وبلغ العرب مرتبة رفيعة في البلاغة والبيان وقد صور الذكر الحكيم ذلك في غير موضع منه قوله (سبحانه وتعالى) : (الرَّحْمَنُ ۞علَّمَ الْقُرْآنَ ۞خَلَقَ الإنسَانَ ۞ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ) سورة الرحمن : اية ١-٤ ، وأكبر الدلالة علي ما حذفوه من حسن البيان أن كانت معجزة الرسول (ص) وحجته القاطعة عليهم أن دعا أقصاهم وأدناهم الى معارضة القرآن الكريم في بلاغيه الباهرة (ضيف، ٩:١٩٦٥).

إن الهدف الاساس الذي دفع العرب للخوض والبحث في علم البلاغة (الهدف الديني) الذي يتمثل بالكشف عن اعجاز القرآن الكريم لما دعا الله تعالى به وخصه من حسن في التأليف والبراعة في تكوين التراكيب وما اشتمل عليه من سهولة وسلامة وجزالة وعذوبة ، وتوضيح اقسام البلاغة لتساعدهم على فهم كتاب الله، والوقوف على ما فيه من اسرار ومعجزات، إذ ان الاحكام الشرعية تؤخذ كلها من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، فلهذا ازدادت أهمية الدراسة البلاغية، أما الهدف الآخر فهو (الهدف التعليمي)الذي ظهر بشكل واضح بعد كثرة اللحن في كلام العرب، وزيادة رغبة الداخلين من تلك الأمم في تعلم اللغة العربية من أجل فهم القرآن الكريم وكان هذا الدافع قوياً للعناية بالبلاغة، بعد أن ابتعد العرب عن جزيرتهم، وفسدت السنتهم نتيجة مخالطة الأعاجم فكان الدافع لجمع تراثهم وتدوينه، ووضع القواعد فيه لتحفظ هذا التراث وتجعل العرب مرتبطين به، والهدف النهائي من درس البلاغة هو "(الهدف النقدي) حتى يتم تميز الكلام الجيد من الرديء، إذ هي تقدم لمتذوقي القول من نقاد المقاييس التي يقروا بها في الحكم على نتاج الأدباء والتمييز بين أعمالهم الأدبية (عبد عون ، ٢٠١٣ : ٢٢٢ -٢٢٣).

ويرى ابن خلدون " أن ثمرة البلاغة، إنما تكون في فهم الإعجاز من القرآن، لان إعجازه في وفاء الدلالة منه بجميع مقتضيات الأحوال منطوقة ومفهومة، وهي أعلى مراتب الكلام مع الكمال، فيما يختص بالألفاظ في انتقائها ، وجودة رصفها وهذا هو الإعجاز الذي تقصر الإفهام عن إدراكه " ابن خلدون، ١٩٨٧: ٥٥٢)

فإن ما يؤكد لعلم البلاغة من أهمية ، اعتبار بعض العلماء أنها أحق العلوم بالتعلم إذ يقول العسكري: " إن علم البلاغة به يعرف إعجاز كتاب الله تعالى وان صاحب العربية إذا اخل بطلب هذا العلم وفرط في التماسه فقد فاتته فضيلته وعلقت به رذيلة قوته ، وعفى على جميع محاسنه ، وعمي سائر فضائله لأنه لم يفرق بين كلام وآخر رديء، ولفظ وآخر قبيح" (العسكري ، ١٩٨٤ ٩)، وعلى هذا الأساس فأن البلاغة فنّ أدبي ينضج الذوق، ويشحذ الفكر ويصقل العقل بإضافة معلومات وحقائق جديدة ، فالطابع الغالب عليها هو الطابع الفني الوجداني ، ومن هنا كانت صلة البلاغة بالأدب صلة نسب وثيقة، حيث تبين نواحي الجمال الفني في الأدب ، وكشف أسرار هذا الجمال ومعرفة الخصائص والمزايا الفنية للنص (إبراهيم، ١٩٩١: ٣١١).

من الممكن القول ان البلاغة هي الفنُ الذي يمكن المتكلم أو المنشئ للكلام من تأدية المعاني اللازمة، والمطلوبة بعبارات صحيحة، والقصد من ذلك هو اثارة الشعور والاحاسيس، والعواطف والامتاع ، ولا يكون ذلك الا من خلال اختيار الالفاظ الجزلة، وجودة السبك، على حسب مقتضى الكلام وموضوعاته، وحالات السامعين.

إن الدرس البلاغي يبقى درساً محبباً الى المتعلمين في حال ابتعد المعلم فيه عن التلقين ، وحشو أذهان الطلبة بالمعلومات ، اذ ان الطريقة الاعتيادية في تدريس علم البلاغة تؤدي الى الاخفاق في الوصول بالمتعلمين الى الاهداف المرجوة ، فهي تفصلُ علم البلاغة عن درس الادب ، وتعالجها في دروس مستقلة بأسلوب نظري يشعرُ الطلبة فيها بالتكلفٍ ، فيقف موقف الحيرة والشك في قيمته الأدبية، ويحدد المصطلحات الادبية البلاغية ، ويقدمها من دون الاحساس بالمعاني ، ويحفظ القاعدة من أجل الامتحان فيها ، وان تعليلاتهم للأحكام البلاغية لا صلة لها (شحاته ، ١٩٩٣، ص١٩٠).

ويرى الباحثان إن البلاغة فنّ من فنون اللغة العربية، متنوع ومرتبط ارتباطاً قوياً بالأدب فهي ذات منزلة رفيعة لأن بها يُعرف إعجاز القرآن، فهي بذلك تعني بتقديم الكلام للمعنى المطلوب بعبارة دقيقة وبناء جميل،

وبالإضافة لذلك تضفي للكلام حلية الجمال والأبداع إن المدرس هو عنصر مهم من عناصر العملية التعليمية الذي يسعى الى تنفيذ المنهج، وله الدور القيادي والتوجيهي في مجال التربية ويؤثر على بقية عناصر التعليم، وان تفاعل المدرس مع طلابه يؤدي الى نجاح مدرس المادة الدراسية ، وهذا النجاح سيظهرُ الحصيلة النهائية متمثلة بتحقيق الاهداف التربوية ، ولغرض تنفيذ المنهج المدرسي وايصاله للطلبة بشكل صحيح لابد للمدرس ان يواكب ويساير التطور الحاصل في طرائق التدريس والاساليب والاستراتيجيات وتكنلوجيا التدريس في ميادين التربية، كل ذلك يؤدي الى إكساب الطلبة الحقائق والمعلومات والمفاهيم الواردة في المنهج الدراسي، وبالتالي ينعكس ذلك بالإيجاب في تحصيلهم الدراسي(زاير وإيمان، ٢٠١٤ : ٢٨ ـ٢٩) ؟

إنّ الهدف الأسمى من العملية التربوية في القرن الحادي والعشرين هو تنمية انواع التفكير المختلفة عند المتعلمين ، إذ يتم اعدادهم حتى يكونوا قادرين على مواجهة وحل المشكلات بطريقة ناجحة.

يعد التفكير هدفاً رئيساً من أهداف التدريس في التربية الحديثة ويرى الباحثون أن مساعدة الطلبة على إكتساب مهارات التفكير وممارستها وتطبيقها هي من الأهداف الأساسية للتربية الحديثة، وأن اهتمام الدول الصناعية المتقدمة بهذا الهدف في برامجها التعليمية كان من العوامل الحاسمة التي ساعدت على تقدمها العلمي والتكنلوجي زيتون ، ٢٠٠١ : ٢٨)، وفضلاً عن ذلك فأنه يعد ضرورة ملحةً في وقتنا الراهن فلم يعد هدف التربية الاقتصار على اكتساب المعلومات . والخصائص وإنما بتنمية قدرات التفكير والبحث عن الطرائق والاستراتيجيات الحديثة، والوسائل المحفزة له، ونظراً لأهمية التفكير في حياة الأنسان كان للعناية بالعمليات العقلية بشكل عام والتفكير بشكل خاص، كما في القرآن الكريم في قوله(سبحانه وتعالى) ((قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ)) سورة الانعام : اية ٥٠ ، وقوله (سبحانه وتعالى) (كَذَلِكَ نُفَصِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ) سورة يونس : آية ٢٤ ، فالقرآن الكريم يدعو إلى التفكير، وممارسة مهاراته بعد ما سمي في مجال التربية (الحافز) للانطلاق نحو التفكير وممارسته على أوسع نطاق في شؤون الحياة المختلفة (سويد، ٢٠٠٣ :٢٣) .

عن طريق التفكير المستقبلي يتم وضع التصورات المستقبلية في مواجهة المشكلات ، والربط بين ما يحدث في الحاضر، وما يمكن التنبؤ به في المستقبل، وتكمن اهمية التفكير المستقبلي عن طريق ازدياد المشكلات المستقبلية والتي انتشرت في القرن الواحد والعشرين ، لذلك يجب توجيه الطلبة حسب اهوائهم الى المستقبل، والذي يحاولون الوصول اليه ، وتطوير مستوى الحدس والتوقع لدى الطلبة ، ودعم الطلبة حتى تعم القضايا العلمية والاجتماعية (ابو موسى ، ٢٠١٧ : ٧٢) .

ويرى الباحثان أن التفكير يعد أحد أنواع السلوك وأفضله، حيث لا يمكن أن نقوم بأي شيء مالم نقم بعملية التفكير، فهو يمكننا من التخطيط والتحديد والتنبؤ بالإضافة إلى الابتكار والاكتشاف والاختراع وصولاً لحل المشكلات. نظراً لأهمية استراتيجيات التدريس التي تتمتع بها بوصفها وسيلة مهمة لتحقيق الاهداف التربوية، عُقدت الكثير من المؤتمرات والندوات التي أكدت على ضرورة التجديد والاخذ باستراتيجيات التدريس الحديثة في التدريس وقد او عزت الى التربويين بضرورة التقصي والبحث والاكتشاف والاستطلاع عما يميّز كل استراتيجية واثرها في النهوض بالمستوى التعليمي ، وتطوير العملية التعليمية (الحيلة ، ٢٠٠٢:١٧٢). وهذا ما أكدته عدد من المؤتمرات في توصياتها، ومنها المؤتمر العلمي الثالث، المنعقد في جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية تحت شعار (ثنائية التربية والتعليم عماد بناء الإنسان المعاصر)، للمدة (١٢ - ١٣) نيسان (٢٠١٥)، فقد أشار إلى أنَّ طرائق التدريس المتبعة لا تراعي الفروق الفردية للطلبة، فضلاً عن أسلوب التقويم الشخصي والتقدير، فإنَّه لا يستند إلى أسس علمية تنفع الطلاب جامعة بغداد، وقائع المؤتمر(٢٠١٥: ٧ـ٨)

ويرى الباحثان أن طريقة التدريس تصبح أكثر فاعلية وأكثر ملائمة في إكتساب المهارات ونقل المعرفة المختلفة في حال إذا كانت الطريقة متوافقة ومتلائمة مع الموقف التعليمي، وتساعد على معرفة الظروف التدريسية وخلق أجواء تعليمية مناسبة.

أن استراتيجية (PLAN) وهي من استراتيجيات ما وراء المعرفة، لها اثر بارز في تنمية المهارات العقلية ، إذ يمكن للطلبة الحصول على الاجراءات والادوات المناسبة في التحكم بالمواقف التعليمية، وكيفية تعاملهم مع المعلومات، وتتميز هذه الاستراتيجية بتنمية قدرة الطلبة على كيفية تلخيص الافكار، والانغماس في توجيه تفكيرهم نحو اكتساب المعلومات والحقائق وبلورة المعرفة عندهم وتنمية اكتسابها والاستفادة منها في مواقف الحياة المختلفة (عطية ، ٢٠١٠: ٢٣٣):

وقد اختار الباحثان المرحلة الاعدادية لأجراء بحثهما الحالي، كون هذه الاستراتيجية تتطلب عمليات عقلية عليا تصل الى مرحلة الملاحظة والتحديد والتنبؤ فهي من استراتيجيات ما وراء المعرفة، وهذا لا يمكن ان يتحقق تنفيذه الا في مرحلة من الفئات ذات الاعمار الكبيرة ، والمرحلة الاعدادية تعتبر من افضل المراحل في تطبيق ذلك، على اعتبار ان الطلبة في هذه المرحلة قد بلغوا على مستوى النضج الجسمي والعقلي والانفعالي، بحيث يمكنهم الاعتماد على أنفسهم في المتابعة البحث، وتكون لديهم القدرة على التخيل والتفكير والفهم وبذلك يُعد هذا الصف مناسباً لإجراء هذه الدراسة.

وتتجلى اهمية البحث بالنقاط الاتية :

١. أهمية التربية، في بناء المجتمع، والسير به نحو المستقبل بثقة واطمئنان.

٢. أهمية اللغة العربيّة بوصفها لغة القرآن الكريم.

3. أهمية اللغة بوصفها أداة للإتصال ما بين أبناء المجتمع في المجالات العملية الاجتماعية والسياسية والاقتصادية لذلك المجتمع.

٤. أهمية البلاغة العربية بوصفها السبيل المفضي الى فهم كتاب الله وكلام العرب.

5.أهمية إستراتيجية (PLAN) ، كونها من الطرائق التدريسية الفعالة في تنوع التعلم والتعليم.

٦. أهمية التفكير بشكل عام والتفكيرُ المستقبلي بشكل خاص، لما له من فوائد كبيرة في توسعة رقعة الخيال والتفكير، في الاحتمالات الكثيرة لذلك فهو ينمّي العقل بإتجاه التفكير، الموسع ويعد هذا النوع من التفكير، أساساً في تنمية مهارات الذكاء بشكل كبير.

ثالثا : هدف البحث :

يروم البحث الحالي الى معرفة (أثر استراتيجية بلان (plan) في تحصيل موضوعات البلاغة والتفكير المستقبلي عند طالبات الصف الخامس الأدبي).

رابعا : فرضيتا البحث :

١- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل طالبات المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية بلان) ومتوسط تحصيل طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي.

2-لايوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل طالبات المجموعة التجريبية التي درست على وفق) استراتيجية بلان (ومتوسط تحصيل طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في التفكير المستقبلي .

خامسا : حدود البحث :

أقتصر البحث الحالي على :

١ - الحدود المكانية : المدارس الاعدادية والثانوية النهارية التابعة لمديرية تربية الديوانية / المركز.

٢ - الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢).

3 - الحدود البشرية : طالبات الصف الخامس الادبي.

٤.الحدود المعرفي : الموضوعات (التورية الجناس - حسن التعليل - التكرار - الاقتباس من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف).

سادسا : تحديد المصطلحات :

1- استراتيجية بلان : وعرفها كل من :

- كافيرلي (١٩٩٥) بأنها : "إستراتيجية للقراءة التعليمية مصممة لمساعدة الطلاب في فهم النص المقروء " (كافيرلي، 1995:190).

- جبر (٢٠١٧) بأنها : مجموعة من الاجراءات والخطوات التدريسية المتسلسلة والمترابطة التي استعملها الباحث في تدريس المجموعة التجريبية ، التي تسير وفق اربعة مراحل التنبؤ تحديد الافكار اضافة، الأفكار، تدوين الملاحظات، بهدف رفع تحصيل الطلاب ومعرفة التفضيل المعرفي لهم وتنمية تفكيرهم الاستدلالي من خلال اختبارات التحصيل والتفضيل والتفكير الاستدلالي (جبر ٢٠١٧م: ٢١)

- **التعريف الاجرائي للاستراتيجية:-**

مجموعة من الخطط والخطوات التدريسية المترابطة والتي عمل بها الباحثان في تدريس المجموعة التجريبية، والتي تسير وفق اربعة مراحل (التنبؤ ، التحديد ، الاضافة، الملاحظات)، بهدف رفع تحصيل الطالبات وزيادة تفكير من المستقبلي من خلال اختبارات التحصيل ومقياس التفكير المستقبلي.

2- ***: التحصيل*** :

-عرفه ابن منظور (١٩٩٩) : " حصل ، الحاصل من كل شيء : ما بَقِيَ وَثَبَتْ وذَهَبَ ما سواد ، يكون من الحساب والاعمال ونحوها حصل الشيء يحصل حصول ، والتخصيل : تميز ما يحصل ، والاسم الحصيلة " (ابن منظور ، ١٩٩٩:٢٠٧) .

-عرفه نصر الله (٢٠١٠) بأنه : مدى قدرة الطالب على استيعاب المواد الدراسية المقررة له في كل مرحلة من المراحل التعليمية ومدى قدرته على تطبيقها حتى يستطيع المعلم من معرفة المستوى المعري الذي وصل إليه، والتي يدل انجازه لها على المستوى الذي بلغه" (نصر الله ٢٠١٠، ٢٢٥).

التعريف الاجرائي للتحصيل :

هو نتائج الانجاز التعليمي او مهمة تعليمية او الدرجات النهائية التي تحصل عليها طالبات الصف الخامس الادبي (عينة البحث) من خلال اجراء اختبار تحصيلي بعدي.

3- **البلاغة**

عرفها ابن منظور (١٩٩٩) : " بلغ الشيءُ يبلغ بُلُوغاً وبلاغاً : وصل وانتهى ، وأبلغه هو إبلاغاً وبلغه تبليغاً ، وتبلغ بالشيء : وصل الى مراده ابن منظور ، ١٩٩٩: ٤٨٦). عرفها الجاحظ (١٩٤٨) بأنها: " الكلام الذي يسابق معناه لفظه ، ولفظه معناه ، فلا يكون لفظه إلى سمعك أسبق من معناه الى قلبك " (الجاحظ ١٤٨:١١٥).

ويعرف الباحثان البلاغة اجرائياً

وهي مجموعة المصطلحات والموضوعات البلاغية التي يكتسبها الطلبة، والتي يتضمنها كتاب اللغة العربية الطبعة الأولى لسنة ٢٠٢١ المقرر للصف الخامس الأدبي، التي يتوصل إليها الطلبة عن طريق ربط الحقائق والمعلومات التي يقدمها لهم المعلم ويتم تحقيق الاهداف المبتغاة.

٤- التفكير المستقبلي :- عرفه كل من :

-همام (٢٠١٤) بأنه : " الجهود الانسانية المقصودة لكشف بعض الاسرار الغامضة تماماً أو الحقائق التي لم تظهر هويتها أو كينونتها أو تركيبها بصورة واضحة جلية على ان يتم ذلك بالأسلوب العلمي الذي يقدم إجابات شافية عن الاسئلة متى ، أي ، عن طريق من ، تحت أي ظرف ، ما الدوافع التي تتحقق من خلال التوقعات المختلفة ، وبذلك يمكن منهم الصراعات الحالية التي تريد ان تتحكم في المستقبل نفسه (همام ، ٢٠١٤ : ٤٤٠)

-القحطاني (٢٠٢٠) بأنه: عة العمليات العقلية يقوم بها الطلبة أثناء اداء مهمة علمية فردية أو جماعية، وفق جهد منظم، بهدف الوصول الى حقائق وتصورات وأفكار إبداعية مستقبلية وتوظيفها بشكل صحيح " (القحطاني ٢٠٢٠٠ : ٥).

ويعرفه الباحثان اجرائياً :بأنه هو نشاط عقلي يتمثل في أدراك الطالبات للمهارات التي تم تعلمها سابقاً بالماضي أو الحاضر وإعادة صياغتها وإستخدامها، من أجل الاستفادة منها في المستقبل لحل المشكلات أو القضايا التي يتعرضن لها في المواقف الحياتية المختلفة والتعامل مجموع معها بحكمة ومهارة .

5- **الصف الخامس الادبي** :

" هو الصف الثاني من صفوف المرحلة الاعدادية بفرعيها العلمي والأدبي إذ تكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات وتلي المرحلة المتوسطة، وتسبق المرحلة الجامعية ، ترمي الى ترسيخ ما تم اكتشافه من قابليات الطلبة وميولهم وتمكنهم من بلوغ مستوى أعلى من المعرفة والمهارات مع تنويع بعض الميادين الفكرية والتطبيقية تمهيدا لمواصلة الدراسة (وزارة التربية (٢٠١٢:١٨).

الفصل الثاني

الاطار النظري

اولاً - استراتيجية (بلان)

بعد العالم الأمريكي ديفيد كافيري David Cavery) مبتكر استراتيجية بلان (PLAN).وهو أستاذ في التربية والتعليم في جامعة تكساس، إذ كان يعمل لسنوات متعددة في جنوب غرب تكساس ضمن مشروع (NADE) برنامج الجمعية الوطنية لتنمية التعليم، إذ شارك في التعليم التنموي لمدة (٢٥) سنة، وكتب على نطاق واسع في مجلة التربية والتعليم التنموي، ولكافيرلي مقالات متعدّدة تصل الى (٥٦) مقالاً ، و (١٢) كتاباً في التربية والتعليم ومن بينها كتاب الكلية لبحوث استراتيجية القراءة والدراسة (بجزأين) تعليم استراتيجيات القراءة والدراسة على مستوى الكلية، دليل البحوث في استراتيجيات القراءة)، ويمثل العام (١٩٩٥) الانطلاقة الأولى لإستراتيجية (PLAN) " (عثامنه ، ٢٣:٢٠١٨)

إن استراتيجية (PLAN) تؤكد على التفكير التنبؤي عند القارئ حيث تزيد عنده القدرة في تلخيص الموضوعات القرائية، وعلى كيفية تطبيق المعلومات الجديدة والاستفادة من هذه المعلومات في مواجهة المواقف اليومية التي تصادف المتعلم في حياته، حيث يشير كل حرف من حروف المصطلح الدال على استراتيجية (PLAN) الى مرحلة من مراحل تطبيقها في تعليم القراءة للنص المختار ،وكما هو مبين في الشكل الاتي :

شكل (1)

شكل (1)

معنى كل حرف من كلمة استراتيجية (PLAN)

الحرف	الخطوة التي تمثله	الوصف
P	Predict تنبؤ	يتنبأ الطلبة بمحتوى ومضمون المادة أو النص المقروء قبل ان يتم قراءته من خلال تكوين فرضية تكون مبنية على العنوان الرئيس للنص والعناوين الفرعية .
L	Locate تحديد	يحدد الطلبة المعلومات التي يعرفونها والمعلومات التي لا يعرفونها من خلال وضع علامات تميزها .
A	Add اضافة	يضيف الطلاب كلمات او عبارات بشكل ملاحظات الى خارطتهم اثناء القراءة بحيث تفسر تلك الملاحظات المعلومات التي لا يعرفونها او تؤكد المعلومات التي يعرفونها .
N	Note ملاحظة	يقوم الطلبة في هذه المرحلة في ابداء رأيهم حول الفهم الجديد بعد القراءة .

mattcox30.weebly.com/plan-predict-locate-add-note.html

١- خطوات إستراتيجية بلان :

أ- مرحلة التنبؤ :

يقوم الطلاب في هذه المرحلة بتقديم تنبؤاتهم فيما يتضمنه النصّ المقروء من حقائق ومعلومات وأفكار من خلال الخطوات الاتية :

-يختار المدرس موضوعاً في البلاغة ذا مفهوم رئيس ، يكون من الكتب المدرسية .

-يوجه المدرس الطلبة بنظرة سريعة و فاحصة على الموضوع الذي تم اختياره وذلك لغرض تكوين فكرة عامة عن محتوى ذلك الموضوع .

-يطلب المدرس من الطلبة بعد إلقائهم النظرة السريعة على الموضوع المختار التنبؤ بما يمكن ان يتضمّنه هذا الموضوع من معلومات، في ضوء الفكرة التي تكونت لديهم عنه من خلال تلك النظرة السريعة.

-يقوم المدرس بعرض عبارات متنوعة وجديدة على شكل جملٍ منظمة ومنسقة استمطاراً للأفكار.

-يطلب المدرس من الطلاب رسم خرائط تعبّرعن تنبؤاتهم للمحتوى العام للموضوع المختار بعد تدريبهم على كيفية رسم الخرائط التي تعبّر عن الافكار والمعلومات الرئيسة الطلاب قد انغمسوا في التفكير بما يمكن ان يتضمّنه ذلك الموضوع من افكار اذ اصبحوا قادرين على التعبير عنها برسم الخرائط التي تلخصها (اللامي ، ٢٠١٨ : ٢٧) .

ب- مرحلة التحديد :

في هذه المرحلة يقوم الطلاب بالآتي :

- تحديد الافكار المألوفة التي تعبر عنها المفاهيم البلاغية من خلال وضع علامة مثل النجمة (*) او علامة صح (✓) او اي علامة.

-تحديد الافكار غير المألوفة (الجديدة) والخاطئة، التي وردت في الجمل البلاغية بوضع علامة مميزة ايضاً كأن تكون علامة إستفهام (؟) أو غيرها .

- يطلب المدرس من طلابه تحديد الافكار الزائدَة بالحشو أو التكرار في موضوع الدرس.

- يطلب المدرسُ من طلابه تحديد الهدف من موضوع الدرس.

-يطلب المدرس من طلابه تحديد المعاني البلاغية الواردة في موضوع الدرس الجبالي ،(2013_31)

جـ مرحلة الاضافة :

والمقصود بها اضافة الشيء الجديد الذي لم يكن موجوداً او حذف معلومات تبين عدم دقتها أو صدقها . وفي هذه المرحلة يقوم الطلبة بالاتي :

- يقرأون النص المختار قراءة تتسم بالانتباه والتركيز الشديد

-يحددون الافكار التي تضمّنها النصّ على اساس نتائج القراءة المركزة .

-يقيمون تنبؤاتهم التي عبروا عنها بخريطة التنبؤ التي رسموها في المرحلة الأولى وحدّدوا أفكارها في المرحلة الثانية .

- يعدل الطلاب تنبؤاتهم من خلال ما تم التوصل اليه من خلال القراءة المركزة للنص في حال وجدوا فيها حاجة الى تعديل حيث يكون التعديل بأحد الاشكال الاتية :

- اضافة معلومات جديدة لم تكن موجودة في الخريطة التنبؤية .

- حذف معلومات كانتْ موجودة لكنّها تبيّنت غير صحيحة (جبر، ٢٠١٧: ٥٣).

د مرحلة الملاحظة والتدوين :

المقصود بالملاحظة هو ملاحظة الكيفيات التي يمكن من خلالها أن تطبق المعلومات، والتي تم الحصول عليها من خلال دراسة الموضوع في مهام جديدة، والاستفادة من هذه الملاحظات في مواقف الحياة، ومشاركة الآخرين في إبداء وجهات النظر وتوضيح بعض النقاط الغامضة، وبذلك نتعلم أن نرى ونلاحظ ما لم ندركه من قبل وننمي عملية التمييز، ومن ثم نثبتُ هذه المعلومات للرجوع إليها عند الحاجة لها في مواقف دراسية أخرى ، حيث يقوم الطلبة في هذه المرحلة بالاتي :

- توضيح الكيفية التي مكنت الطالب من ترجمة ما حصل عليه من معلومات في الخطوات السابقة من خلال مواقف محسوسة في العالم الذي يعيش فيه ويكون ذلك متضحا من خلال الادلة والبراهين البينة التي لا لبس فيها
- كتابة ذلك في صورة ملاحظات ومن الممكن الاستعانة بها عند الحاجة (عطية، ٢٠١٠:٣٣٤) .(٣٣٦).

وبين كافيرلي (Caverly 1995) إنّ هذه المرحلة او الخطوة تؤدّي إلى توضيح القراءة والفهم بواسطة تنقيح خرائط المفاهيم، وكتابة ملخص أو إنّ بعض المهام الأخرى ذات الصلة يمكن الانتهاء منها ، فهذه الخطوة مهمة لانّ الطلبة قد تعمّقوا في فهمها وتطبيقها على أتم وجه، وخلاصة ذلك إنّ هذه الاستراتيجية تتم لزيادة فهم النص المقروء من خلال تفعيل المعلومات السابقة، وتكوين تصورات بيانية من النصّ والعمل به من خلال خطوات متتابعة تعزّز القراءة الفعالة والنشطة (Caverly ،1995:190 .D.C. Mandevlle) .

2- مميزات استراتيجية بلان :

لاستراتيجية بلان (PLAN) عدد من المميزات منها :

١. تنمّي القدرة على الموازنة والتمييز عند الطلاب.
٢. تمكّن الطلبة من تلخيص الافكار وتجميعها التي تكون موجودةٌ في النصّ المقروء والتعبير عنها بالخرائط.
3. تشجع الطلبة على استكشاف الكيفيات التي يمكن أن يتخذها للاستفادة من المعلومات المكتسبة.
٤- تمكن الطلبة من التعمق في التفكير بالموضوع ، ويعطون الحرية لأفكارهم وتنبؤاتهم حتى يساعدهم ذلك في زيادة قدرتهم على التنبؤ (عطية) ، ٢٠١٠ : ٢٣٦-٢٣٧).
5. يمكن استخدامها مع مواد تعليمية متعدّدة.
٦- تمكن الطلبة من تقسيم اعمالهم الى تقسيمات

ثانياً: التفكير المستقبلي :

يعد الاهتمام بالمستقبل من الأمور الضرورية في حياة الانسان منذ العصور القديمة وكانت سمة الانسان هو التفكير الذي تميّز به عن باقي المخلوقات فلم يقتصر تفكيره على الاشياء المباشرة التي يستطيع ان يتعامل معها في حاضره بل امتد الى التفكير بالمستقبل بكل ما يحمله من مخاطر وطموحات تحتاج الى تنظيم وإعادة ترتيب لما يمتلكه الانسان من قدرات تؤهله لمواجهة تلك المخاطر وتحقيق ما يرجوه من اهداف.

ظهر التفكير المستقبلي مع بداية الخليقة في محاولاته المختلفة في تجنّب الحوادث الطبيعية من براكين وزلازل وسيول، وبعد أن استقرت حياة الانسان الاجتماعية وزاد انتاجه الصناعي والزراعي ، أخذ يخطط للمستقبل بنحو أفضل وبشكل ايجابي من أجل التقدم البشري والأقتصادي، حيث كانت بدايات التفكير المستقبلي عند افلاطون عندما تناول طبيعة المجتمع. وتمكن من رؤية المستقبل على حقيقه وبنى مدينته الخيالية (يوتوبيا) في كتابه (جمهورية أفلاطون) ، وظهور كتاب توماس مور عن المدينة الفاضلة بالعصر الحديث وتصوره المستقبلي للمجتمع (برقي ، ٢٠٠٥ : ١٩).

يشير التفكير المستقبلي الى مجموعة العمليات العقلية ومهارات التفكير المبنية على الفهم والتفسير والتحليل والتركيب، والتي تهدف الى فهم التحولات المستقبلية وادراك المشكلات ووضع فرضيات جديدة والبحث عن حلولٍ غير مألوفة واقتراح الحلول، حيث يحتوي على عددٍ من المهارات العقلية المتطورة منها (التنبؤ ، والتصور، والاستنتاج ، وحل المشكلات ، والتقييم ، واصدار الحكم) (حافظ ٢٠١٥ : ٣٩).

يرى الباحثان أن التفكير المستقبلي يرتبط ارتباطاً مباشراً بمخيلة وطموح الفرد، وأكثر ما يكون في المرحلة العمرية التي أجريت الدراسة عليها، إذ أنها مرحلة الآمال ومرحلة التطلعات والتخطيط للمستقبل والتفكير بشكل فعّال لتحقيق ذاته وما سوف يكون عليه في المستقبل.

خصائص الانشطة التي تنمي التفكير المستقبلي في اللغة العربية:

هناك خصائص يجب ان تتوفر في النشاط الذي يمارسه المتعلم صفياً أو بشكل غير صفّي في مادة اللغة العربية، منها :

١ـ **الاثارة** : لابد من ان يكون هناك نشاط مثير ومشوق كي يتفاعلُ المتعلمون معه ويستمتعونَ بأدائه.

٢ ـ **التدرج** : ويقصد به التسلسل المنطقي من الخاص الى العام ومن الجزئيات وتنتهي بالكليات.

٣ ـ **هادفة متنوعة متكاملة** : إذ يكون لكل هدَفٍ تعليمي نشاط مصاحب، وان كل نشاط من الانشطة يتكامل مع غيره من الانشطة مما يؤدي الى تعزيز الخبرات التي يحتاجها الفرد في المواقف التعليمية وتحقيق الأهداف التعليمية وتحقيق النتائج المستقبلية.

4 ـ **الاعتماد على الذات والاستقلالية** : إنّ وجود المتعلم مع المعلّم ليس ابدياً فإن المتعلم لم يتعلم اللغة في يوم وليلة، فيوماً ما سيستقل المتعلّم عن معلمه ويعتمدُ على نفسه في المستقبل.

٥ ـ **التطبيق :** ان ما يتعلمه الفرد داخل الغرفة الصفية من دروس فلابد من جعل الانشطة مرتبطة بهذه الدروس لتحقيق نتائج أفضل.

٦ ـ **الملائمة :** ان يتناسب النشاط . مع مستوى المتعلمين اللغوي وخصائصهم وأعمارهم وقدراتهم.

7- **التعزيز** : فهي من الانشطة المهمة التي تؤدّي الى زيادة الدافعية والشعور بالرغبة في زيادة التعلّم (مرعي وأحمد، ٢٠٢٠ : ١٧٣ ـ ١٧٤)

ثالثاً : الدراسات التي تناولت استراتيجية بلان (PLAN)

١ـ دراسة كافيري (1995) :

أُجريت دراسة كافيري (Caverly1995م) في امريكا ، هدفت إلى معرفة اثر استراتيجية PLANفي الاستيعاب القرائي في مهارات الفهم القرائي في مادة القراءة، واختار الباحث شعبتين من المرحلة الابتدائية ثم قسمت الى مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة ، وبلغ عدد عينة البحث (٥٤) تلميذ وتلميذة تضم المجموعة التجريبية (٢٧) تلميذ وتلميذة التي درست على وفق معرفة اثر استراتيجية PLANفي الاستيعاب القرائي ، والمجموعة الضابطة (٢٧) تلميذ وتلميذة، واعد الباحث اختبارا في مهارات الفهم القرائي ، واستعمل الوسائل الاحصائية (الاختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسون - ومعادلة الفا- كرونباخ) واظهرت النتائج تفوق تحصيل المجموعة التجريبية.

٢ ـ دراسة الموسوي ٢٠١٤م

أُجريت دراسة الموسوي في العراق ، و هدفت إلى معرفة أثر استراتيجية PLANفي الاستيعاب القرائي في مهارات الفهم القرائي في مادة القراءة، واختار الباحث شعبتين من طلاب الصف الثاني متوسط، ثم قسمت الى مجموعتين تجريبية و ضابطة ، وبلغ عدد عينة البحث (٦٠) طالباً ، تضم المجموعة التجريبية (٣٠) طالبا والتي درست على وفق اثر استراتيجية PLAN في الاستيعاب القرائي في مهارات الفهم القرائي في مادة القراءة ، والمجموعة الضابطة (٣٠) طالباً، واعد الباحث اختبارا في مهارات الفهم القراني ، واستعمل الوسائل الاحصائية(الاختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسون - ومعادلة -الفا -كرونباخ)واظهرت النتائج تفوق تحصيل المجموعة التجريبية

3ـ دراسة حسن ٢٠١٥

أُجريت دراسة حسن ٢٠١٥ في العراق ، و هدفت إلى معرفة أثر استراتيجية PLANفي تحصيل طلاب الخامس العلمي في مادة الادب والنصوص، واختار الباحث شعبتين من طلاب الصف الخامس العلمي، ثم قسمت الى مجموعتين تجريبية و ضابطة ، وبلغ عدد عينة البحث (٨٧) طالباً ، تضم المجموعة التجريبية (٤٤) طالبا والتي درست على وفق اثر استراتيجية PLANفي تحصيل طلاب الخامس العلمي في مادة الادب والنصوص ، والمجموعة الضابطة (٤٣) طالباً، واعد الباحث الاختبار التحصيلي ومقياس التعبير الشفوي ، واستعمل الوسائل الاحصائية (المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، وتحليل التباين الاحادي)

واظهرت النتائج تفوق تحصيل المجموعة التجريبية على تحصيل المجموعة الضابطة واظهرت النتائج تفوق تحصيل المجموعة التجريبية على تحصيل المجموعة الضابطة

رابعا دراسات تناولت التفكير المستقبلي :-

١ـ دراسة ابو موسى 2017

أُجريت الدراسة في خان يونس- فلسطين وهدفت إلى تصميم بيئة تعليمية الكترونية توظف استراتيجيات التعلم النشط ، وقياس فاعليتها في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طالبات الصف السابع الاساسي، واعتمد الباحث المنهج التجريبي والوصفي وبلغت عينة البحث (٧٠) طالبا ، (٣٥) طالبة التجريبية التي درست على وفق تصميم بيئة تعليمية الكترونية توظف استراتيجيات التعلم النشط ، والضابطة (٣٥) طالبة، وأعد الباحث اختبار تحصيلي ، ومقياس التفكير المستقبلي ، واستعمل الوسائل الاحصائية معادلة كورد - تشاردز ومعامل الارتباط ومعادلة الفا كرونباخ ، ومربع ايتا ، ومعدل الكسب لبلاك) واظهرت النتائج تفوق تحصيل المجموعة التجريبية على تحصيل المجموعة الضابطة.

٢ـ دراسة الجبوري ٢٠١٩

أُجريت الدراسة في العراق هدفت إلى معرفة اكتساب المفاهيم النفسية عند طالبات الصف الخامس الادبي ، وتفكير من المستقبلي، واعتمدت الباحثة المنهج التجريبي، وبلغت عينة البحث (٤٣) طالبة ضمت المجموعة التجريبية (٢١) طالبة التي درست على وفق اثر استراتيجية الاثراء الوسيلي وضمت المجموعة الضابطة (٢٢) طالبة واعدت الباحثة اختبار اكتساب المفاهيم النفسية ، ومقياس التفكير المستقبلي ، واستعملت الباحث الوسائل الاحصائية (الاختبار التائي، مربع كاي، ومعادلة الفا كرونباخ) ، واظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية في التحصيل

3ـ دراسة الشون، وهادي ٢٠٢٠

أُجريت الدراسة في العراق وهدفت إلى معرفة أثر استراتيجية الانشطة المتدرجة في التفكير المستقبلي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة العلوم، واعتمد الباحثان المنهج التجريبي ، وبلغت عينة البحث (٧٠) طالبة موزعات بين مجموعة تجريبية تضم (٣٥) طالبة والتي درست على وفق اثر استراتيجية الانشطة المتدرجة في التفكير المستقبلي والمجموعة الضابطة تضم (٣٥) طالبة، وأعد الباحثات اختبارا من نوع الاختبار المقالي.

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:

1- تحديد مشكلة البحث الحالي والهدف منه.
2- بلورة الإطار النظري ولاطلاع على منهجية تلك الدراسات.
3- بناء إختبار التحصيل في موضوعات البلاغة .
4- تبني مقياس التفكير المستقبلي.
5- الإفادة من إستعمال الوسائل الإحصائية لغرض التوصل إلى النتائج التي يرمي إليها البحث.
6- الإستفادة منها في مقارنة نتائج البحث الحالي مع نتائج تلك الدراسات.
7- الإفادة منها في إعداد الخطط التدريسية.

الفصـــل الثالـــث

تضمن هذا الفصل عرضاً لإجراءات البحث ومنها اختيار التصميم التجريبي، ومجتمع البحث وعينته، وتطبيق التجربة وما له صلة بها والوسائل الاحصائية.

منهج البحث وإجراءاته

اولا التصميم التجريبي :

أعتمد الباحثان التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتين متكافئتين ذات الاختبار البعدي وهو تصميم يسمح بدراسة تأثير المتغير المستقل استراتيجية (PLAN) في المتغيرين التابعين (التحصيل) و

(التفكير (المستقبلي)، وبذلك يكون الفرق ناتجاً عن تأثير المجموعة التجريبية بالعامل التجريبي، ولكن يشترط أن تكون المجموعات متكافئة في جميع ظروفها ما عدا المتغير التجريبي الذي يؤثر في المجموعة التجريبية، وعليه فقد أعتمد الباحث التصميم التالي لاختبار فروض الدراسة والشكل (2) يوضح ذلك :

الشكل (2) التصميم التجريبي

المجموعة	اختبار قبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع		لاختبار النهائي
			الاول	الثاني	
التجريبية	لتفكير المستقبلي لغرض التكافؤ	استراتجيةPLAN	لتحصيل	لتفكير المستقبلي	1-التحصيل 2 التفكير المستقبلي
الضابطة		الطريقة الاعتيادية			

إذ تتعرض المجموعة التجريبية في هذا التصميم للمتغير المستقل استراتيجية PLAN)، بينما تدرّس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية، وفي نهاية التجربة طبّق الباحث اختباراً نهائياً على المجموعتين التجريبية والضابطة لمعرفة أثر المتغير المستقل في المتغيرين التابعين (التحصيل والتفكير المستقبلي).

ثانياً: مجتمع البحث وعينته :

إن تحديد مجتمعُ البحث الأصلي أمر مهم في البحوث التربوية، لأن ذلك يعد ضرورياً في اختيار العينة التي تمثلُ المجتمع تمثيلاً صحيحاً ويتحدّد مجتمع الدراسة الحالية بطالبات الخامس الأدبي في المدارس الاعدادية والثانوية النهارية للبنات في مركز محافظة الديوانية للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢) التي لا يقل . عدد شعب الصف الخامس الأدبي فيها عن شعبتين، ولغرض تحديد عينة البحث من المجتمع الأصلي الذي حدّده الباحثان لإجراء بحثهما زار الباحثان المديرية العامة للتربية في محافظة الديوانية بموجب الكتاب (تسهيل مهمة) الصادر عن جامعة القادسية - كلية التربية - الدراسات العليا ، للحصول على قائمة أسماء المدارس الاعدادية والثانوية للبنات (الصباحية)، وموقعها في مركز محافظة الديوانية، وجدول (1) يبين ذلك

جدول (1)

أسماء المدارس الثانوية والاعدادية النهارية للبنات في مركز محافظة الديوانية التي فيها الصف الخامس الأدبي ومواقعها وعدد الشعب والطالبات فيها

ت	اسم المدرسة	عدد الشعب	عدد الطالبات
1	اعدادية أمير المؤمنين	2	56
2	اعدادية الحوراء	1	35
3	اعدادية الديوانية	1	38
4	اعدادية الرباب	2	52
5	اعدادية السرور	2	64
6	اعدادية صنعاء	1	43
7	اعدادية الطليعة	1	51
8	اعدادية الفاضلات	1	35
9	اعدادية النور	2	65
10	ثانوية بلقيس	1	13
11	المجموع	16	514

يلحظ من جدول (1) ، أن عدد المدارس الثانوية والإعدادية النهارية للبنات (١١) مدرسة منها (٢) مدارس ثانوية، و(٩) مدارس إعدادية، بلغ عدد الشعب فيها (١٦) شعبة وبلغ عدد طالباتها (٥١٤) طالبة .
التجريبية بواقع (٣٣) طالبة، وشعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة بواقع (٣١) طالبة، وبذلك أصبح حجم العينة (٦٤) طالبة، وبعد استبعاد الطالبات الراسبات في الصف نفسه والبالغ عددهن (٢) طالبة من المجموعة التجريبية للبحث، وبذلك أصبح. عدد طالبات عينة البحث (٦٢) طالبة وأن سبب استبعاد الطالبات يرى الباحثان أنهن يمتلكن خبرة قد تؤثر في دقة النتائج، وقد ابقى الباحثان الطالبتين في الصف اثناء التدريس لكي لا يُحرما من الفائدة وللحفاظ على النظام في المدرسة في وجدول (٢) يبين ذلك

جدول (٢)
عدد طالبات مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعدهُ

الصف والشعبة	اسم المجموعة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات المستبعدات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
الخامس الأدبي (أ)	المجموعة التجريبية	33	2	31
الخامس الأدبي (ب)	المجموعة الضابطة	31	0	31
مجموع العينة		64	2	62

ثالثا : تكافؤ مجموعتي البحث

من أهم خصائص العمل التجريبي في مفهومه العلمي أن يكون عملاً مضبوطاً، حاول الباحثان قدر الإمكان السيطرة على الفروق الفردية في اختيار طالبات العينة،* وذلك بإجراء عمليات التكافؤ إحصائياً بين مجموعتي البحث في : العمر الزمني ، اختبار القدرة العقلية، ودرجات التفكير المستقبلي القبلي ودرجات اللغة العربية للعام (٢٠٢٠ - ٢٠٢١) ، وإن ظروف الطالبات كانت متشابهة لانتمائهن الى بيئة اجتماعية واحدة ، وكما موضح في جدول (3)

جدول (3)

دلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في عدد من المتغيرات لاختبار التكافؤ

المجموعة / المتغيرات	التجريبية(31)		الضابطة(31)		درجة الحرية	القيمة الثنائية		مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		المحسوبة	الجدولية	
العمر الزمني	**51,203**	14,431	61,204	14,389	60	0.300	2,00	غير دالة
اختبارالقد	**14,09**	4,474	14,35	4,491		0,227	2,00	غير دالة

رة العقلية								
درجات التفكير المستقبلي القبلي	97,8	6,690	98,214	7,214		0,237	2,00	غير دالة
درجات اللغة العربية	42,562	7,585	43,815	6,218		1,93	2,00	غير دالة

***- أعتمد الباحثان طريقة السحب العشوائي البسيط بأسلوب القرعة، إذ كتب أسماء المدارس في أوراق صغيرة ، ووضعها في كيس وسحب ورقة واحدة ، فكانت الورقة تحمل أسم إعدادية (السرور للبنات).**
-كتب الباحثان أسماء الشعبتين في ورقتين صغيرتين، ووضعهما في كيس وسحب ورقة فكانت تحمل اسم شعبة (ب) لتكون المجموعة التجريبية، وأعتبر الورقة الأخرى التي تحمل اسم شعبة (1) المجموعة الضابطة.

سادساً : مستلزمات البحث :

1- تحديد المادة العلمية :.

يفترض أن تحدد المادة العلمية قبل الشروع في التجربة لأن الأهداف السلوكية والاختبار التحصيلي يتم إعدادها في ضوء المادة العلمية المقرر تدريسها وحدّد الباحثان المادة العلمية التي سوف تدرس لطالبات مجموعتي البحث في أثناء مدة التجربة، وهذه الموضوعات من كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأدبي ،وقد حددت في الخطة السنوية، وجدول (4) يوضح ذلك

جدول (4)

الموضوعات التي درست لمجموعتي البحث

ت	الموضوعات	رقم الصفحة في الكتاب
1	الجناس	15
2	التورية	23
3	حسن التعليلي	54
4	التكرار	87
5	الاقتباس	119

١- صياغة الأهداف السلوكية:

إن الهدف السلوكي الجيد هو ذلك الهدف الذي يتصف بالتحديد ماذا بوسع المتعلم أن يظهره بعد مروره بخبرة تعليمية مناسبة كأن تكون مفهوماً أو حقيقة علمية أو مبدأ يدرّس خلال فترةٍ زمنيةٍ لا تقل عن (٤٠) دقيقة، كما هو الحال في الحصة الدراسية، ولا تزيد عن (١٨٠) دقيقة كما في المحاضرة الجامعية للدراسات العليا (الحيلة، ١٩٩٩ :٢٢٥).

وقد صاغ الباحثان (٤٦) هدفاً سلوكياً اعتماداً على الأهداف العامة ومحتوى المادة التي سوف . تدرس في التجربة، موزعة بين المستويات السنة في تصنيف بلوم : (المعرفة ، الفهم ، التطبيق ، التحليل ، التركيب ، التقويم)، فكان منها (١٠) أهداف لموضوع التورية و (٨) هدفاً لموضوع حسن التعليل و (١٠) هدفاً لموضوع التكرار و (٨) أهدافٍ لموضوع الاقتباس و (١٠) هدفاً لموضوع الجناس.

وبغية التثبيت من صلاحيتها واستيفائها محتوى المادة الدراسية عرضها الباحثان على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال التربية وطرائق تدريس اللغة العربية ، وبعد الاطلاع على اراء الخبراء وملاحظتها ، أُجريت التعديلات اللازمة على بعضها وحذف بعضها وأضيفت اهداف سلوكية اخرى وبذلك اصبح عدد . الأهداف (٤٦) هدفاً سلوكياً بصوتها النهائية .

3- إعداد الخطط التدريسية :

إن الخطط التدريسية هي " إطار عام ودليل عمل يتضمن أهداف الدرس وسجل النشاطات والفعاليات التعليمية التي يقوم بها المدرس وطلابه في الصف من اجل تنفيذ الأهداف المنشودة". الأمين وآخرون، ١٩٩٠: ٢٧ ، ولعملية التخطيط في التدريس أهمية كبيرة إذ تجعلها عملية منظمة وواضحة ودقيقة، تساعد على تحقيق أكبر عدد ممكن من الأهداف بأقل عدد من الأخطاء (أبو جادو ، ٢٠٠٠: ٤١٧). ولما كان إعداد الخطة التدريسية واحداً من أهم متطلبات التدريس الناجح فقد اعد الباحثان (١٠) خطط تدريسية لموضوعات البلاغة المقررة *خلال التجربة (٥) منها للمجموعة التجريبية وعلى وفق استراتيجية (PLAN) ، و (٥) منها وفق الطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة ، وقد عرض الباحث خطتين نموذجتين على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال التربية وطرائق تدريس اللغة العربية، لبيان آرائهم وملحوظاتهم ومقترحاتهم، بشأن مدى ملائمتها وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة، وبناءً على اتفاق آراء أكثر من (٨٠٪) من المحكمين تم لمحتوى المادة والأهداف السلوكية التي وضعت لها ومدى مراعاتها لخطوات الاستراتيجية اجراء التعديلات على هذه الخطط لتأخذ صيغتها النهائية والموضحة في ، أصبحت جاهزة للتنفيذ على طلاب مجموعتي البحث.

سابعاً : أداة البحث :

1- الاختبار التحصيلي:

وفيما يأتي توضيح للخطوات التي مر بها إعداد الاختبار التحصيلي:

أ- لائحة المواصفات (الخريطة الاختبارية) : أعد الباحثان خريطة اختبارية اتسمت بشمولها لموضوعات البلاغة من كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأدبي وللأهداف السلوكية معتمدة على تصنيف (بلوم) في المجال المعرفي للمستويات الستة التذكر ، والفهم، والتطبيق ، والتحليل ، والتركيب ، والتقويم، وقد حسبت أوزان محتوى الموضوعات في ضوء مفاهيمها التي كانت متساوية ، و حسبت اوزان مستويات الاهداف اعتماداً على عدد الاهداف السلوكية في كل مستوى بحسب اهداف كل موضوع الى العدد الكلي للأهداف ، وحدد عدد فقرات الاختبار بـ (٣٢) فقرة موضوعية وزعت على خلايا مصفوفة (جدول المواصفات) الخريطة الاختبارية .

ب- بصياغة فقرات الاختبار :

وتكونت الفقرة الواحدة من سؤال و (٤) بدائل موزعة على (٣٢) فقرة اختبارية، ثم عرض الباحث الاختبار على عدد من السادة الخبراء والمتخصصين في طرائق التدريس وعلم النفس التربوي والادب والبلاغة ، ومن خلال أرائهم القيمة وتوجيهاتهم صححت بعض المفردات ، وتم اعتماد الصيغة التي وزعت على الخبراء باتفاقهم عليها دون تغيير ، وقاس الاختبار التحصيلي مستويات بلوم الستة من المجال.

تعليمات الاختبار :

١ - تعليمات الإجابة :

أ- اكتب اسمك، وشعبتك، في المكان المخصص في ورقة الاجابة.

ب امامك اختبار يتكون من عدد من الفقرات المطلوب الاجابة عنها جميعاً من دون ترك أي فقرة منها.

٢ - تعليمات التصحيح خصص الباحثان درجة واحدة للفقرة التي تكون إجابتها صحيحة، وصفرا للفقرة التي تكون اجابتها غير صحيحة، وعوملت الفقرات المتروكة أو التي تحمل أكثر من إجابة واحدة معاملة الفقرة غير الصحيحة.

* كتاب اللغة العربية للصف الخامس الإعدادي ج ١ ، المؤلفون: د. كريم عبد الحسين حمود، د. أزهار حسين أبراهيم، د. ماجدة هاتو هاشم، د. ندى رحيم حسين د. عبد الباقي بدر ناصر، د. سناء منير عبد الرزاق.

ث صدق الاداة (الاختبار)

1- الصدق الظاهري:

توصل الباحثان إلى هذا النوع من الصدق عن طريق عرض فقرات الاختبار البالغ عددها (٣٢) فقرة على مجموعة من الخبراء والمختصين في طرائق التدريس اللغة العربية والقياس والتقويم، بغية التثبت من صدق الاختبار الذي أعده من حيث سلامة الصياغة من الناحية العلمية واللغوية، وشمولية الاختبار للمحتوى الذي يقيسه ، وتم الأخذ باراء المحكمين، وأجريت التعديلات اللازمة على بعض الفقرات وأعيدت صياغتها أو تغيير ترتيبها، وعلى وفق آراء المحكمين اعتمد الباحثان نسبة (٨٠%) لقبول الفقرة، وبذلك تمكن الباحثان من التثبت من الصدق الظاهري لفقرات الاختبار وصلاحيته.

٢ - صدق المحتوى :

وقد توصل الباحثان لتحقيق ذلك الصدق عن طريق عمل الخارطة الاختبارية كما موضح في جدول رقم (١٩) ، وفي ضوء ما ذكر سابقاً تعد فقرات الاختبار صادقة اذا حصلت على موافقة (٨٠%) أو أكثر من الخبراء. ج - تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية:

غرض معرفة المدة التي تستغرقها الإجابة عن الاختبار، ووضوح فقراته، والكشف عن الغامض منها، طبق الباحثان الاختبار على عينة استطلاعية من طالبات الصف الخامس الادبي من مجتمع البحث نفسه اختيرت قصدياً ، ولها مواصفات عينة البحث نفسها كان عددها (٣٥) طالبة من طالبات الصف الخامس الأدبي في إعدادية الفاضلات للبنات يوم الاثنين المصادف 2021/12/27 ،فقد توصل الباحثان إلى تحديد الوقت المستغرق للإجابة، وذلك بتسجيل الوقت الذي استغرقته كل طالبة على ورقة إجابتها بعد الانتهاء من إجراء الاختبار ، فكان متوسط زمن الإجابة عن فقرات (٤٥) دقيقة، واستعمل الباحث المعادلة الآتية في استخراج زمن الإجابة اللازم لإجراء الاختبار

متوسط زمن الاجابة = زمن الطالبة الأولى + زمن الطالبة الثانية + ... زمن الطالبة الخامسة والثلاثون
العدد الكل للطلاب

حـ - التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار

١ - معامل صعوبة الفقرة :

لأجل حساب صعوبة فقرات الاختبار اتبع الباحثان الخطوات الاتية : ١

- رُتبت الدرجات التي حصلت عليها الطالبات من اعلى درجة الى ادنى درجة .

2- تم اختيار نسبة ٢٧% العليا والدنيا من الدرجات لتمثل المجموعتين المتطرفتين، وبما ان عينة التحليل بلغت (١٠٠) طالبة، بحيث ان كل مجموع عة ضمت (٢٧).

وبعد تطبيق معادلة الصعوبة الخاصة بالاسئلة الموضوعية تبين ان معامل الصعوبة للفقرات يتراوح بين (٠٫٣٥ - ٠٫٦٥) ، وهذا يعني ان جميع الفقرات تعد مقبولة إذ يرى (بلوم) أن فقرات الاختبار تعد جيدة إذا كان معامل صعوبتها بين (٠٫٦٠-٠٫٥٠) في حين أنها تعد مقبولة إذا كان معامل صعوبتها بين (٠٫٢٠-٠٫٨٠)(Bloom، 1971: 66).

٢ - قوة تمييز الفقرة:

يقصد بتمييز الفقرة قدرتها على التمييز بين الطلبة ذوي المستويات العليا والطلبة ذوي المستويات الدنيا فيما يخص الصفة الظاهرة التي يقيسها الاختبار (العزاوي ، ٢٠٠٧ :٧٨)،

٣-فعالية البدائل الخاطئة: وتم تم حساب فعالية البدائل بتطبيق معادلة فعالية البدائل الخاطئة بجميع فقرات الاختبار التي هي من نوع (الاختيار من متعدد) والبالغ عددها (٣٢) فقرة ووجد ان معامل فعالية جميع

البدائل سالبة أي انها جذبت اليها إجابات أكثر من طالبات المجموعة الدنيا مقارنة بإجابات طالبات حساب قوة تمييز الفقرات ووجد ان مستوى التمييز يتراوح بين (٠،٣٣ - ٠،٧٠) . المجموعة العليا وهذا دليل على فعاليتها ، لهذا تقرر الابقاء على بدائل الفقرات

خ - ثبات الاختبار :

اختار الباحثان طريقة إعادة الاختبار لحساب ثبات اختبار تحصيل البلاغة ، التي تقوم على إعادة الاختبار على العينة نفسها بمرور مدة من الزمن تنحصر ما بين ١٥- ٢٠ يوم، إذ اعتمد درجات عينة التحليل الإحصائي نفسها فبعدما طبق الباحثان الاختبار يوم الأحد الموافق 2022/1/9 ، واعاد الاختبار يوم السبت الموافق 2022/1/22 ، وبعد تصحيح الإجابات ، قد تحقق الباحث من ثبات الاختبار باستخدام معادلة كيودر - ريتشاردسون - ٢٠ لحساب ثبات الاختبار اذ بلغ معامل الثبات (٠٫٨٦) ، إذ أن معامل الثبات الذي يمكن الاعتماد عليه يكون بين (٠٫٩٣٠٫٦٢) (جابر ، ١٩٧٧ : ٢٢٨)

مقياس التفكير المستقبلي

التحليل الاحصائي لفقرات :

قام الباحثان باختيار عينة التحليل الاحصائي التي بلغت (١٠٠) طالبة من مجتمع البحث وهي العينة نفسها التي استخدمت في التحليل الاحصائي للاختبار التحصيلي، اذ تم تطبيق المقياس عليها وايجاد الخصائص السيكومترية للفقرات وكالاتي:

١. تمييز فقرات المقياس :

-قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة التحليل البالغة (١٠٠) طالبة.

- تصحيح استجابات المفحوصين وحساب الدرجة الكلية لكل استمارة .

- ترتيب الدرجات تنازلياً ابتداءً من أعلى درجة وانتهاء بأدنى درجة.

- اختيار نسبة (٢٧%) العليا من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات وسميت بالمجموعة العليا (٢٧) استمارة) واختيار نسبة (٢٧%) الدنيا من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات وسميت بالمجموعة الدنيا (٢٧) استمارة أيضاً.

وبعد استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكلا المجموعتين العليا والدنيا ، قام الباحثان بتطبيق الاختبار التائي (t‹test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين ، وذلك لأن القيمة التائية المحسوبة تعد مؤشراً للقوة التمييزية للفقرة.

ج. مصفوفة الارتباطات الداخلية لاستقلالية المجالات الرئيسية:

بهدف التعرف على مدى استقلالية المجالات الرئيسية في قياسها لمفهوم التفكير المستقبلي ، ثم ايجاد معاملات الارتباطات الداخلية بين الدرجة الكلية للمقياس والدرجات الكلية للمجالات. " Person correlation "لكون الدرجات متصلة ومتدرجة

إنّ جميع الارتباطات سواء كانت بين المجالات بعضها مع البعض الآخر أو ارتباطها بالدرجة الكلية لمقياس التفكير المستقبلي وباستعمال معامل ارتباط بيرسون كانت دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠٫٠٥) وبدرجة حرية (٩٨) حيث القيمة الحرجة تساوي (٠٫١٩٦) ، وهذا يشير الى ان الابعاد مترابطة فيما بينها وتقيس شيء واحد ويتم التعامل معها كدرجة كلية واحدة.

٣- ثبات المقياس :

استخرج الباحثان معامل الثبات بطريقتين هما :-

أ. طريقة الاتساق الخارجي (اختبار - إعادة الاختبار Test- Retest)

قام الباحثان بتطبيق مقياس التفكير المستقبلي لاستخراج الثبات بهذه الطريقة على عينة مكونة من (٣٠) طالبة وبعد مرور اسبوعين من التطبيق الأول للمقياس قام الباحثان بإعادة تطبيق المقياس ذاته مرة أخرى وعلى العينة ذاتها ، وبعد استعمال معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Cofficient) للتعرف على

طبيعة العلاقة بين درجات التطبيق الأول والثاني ولحساب الثبات بهذه الطريقة للمقياس، ظهر أنَّ قيمة معامل الثبات للمقياس (٠٫٨٥) .

ب -الاتساق الداخلي (معامل الفا كرونباخ):

أن الهدف من إيجاد معامل الثبات بهذه الطريقة هو للتأكد من اتساق أداء الفرد على عموم المقياس من فقرة الى أخرى ، إذ يدل على التجانس الكلي لفقرات المقياس وعلى استقرار استجابات الأفراد ، فإن محتوى المقياس كلما كان متجانساً فإن ثبات الاتساق الداخلي سيكون مرتفعاً ، ولحساب الثبات بهذه الطريقة تم استعمال معادلة الفا كرونباخ للمقياس ككل على عينة التحليل الاحصائي البالغة (١٠٠) طالب وطالبة اذ بلغ معامل الثبات (٠٫٨٢) وهي قيمة مقبولة وذات ثبات عالي.

ثامناً: تطبيق اداتي البحث :

بعد التأكد من صدق الاختبار وثباته وصلاحية فقراته طبق الباحث اختبار تحصيل البلاغة بصيغته النهائية على أفراد عينة البحث (إعدادية السرور) في يوما الاحد (٩/١/٢٠٢٢) في الساعة (٩٫٢٥) دقيقة صباحاً أي الدرس الثالث وكان الوقت موحداً لمجموعتي البحث ، وقد أشرف الباحث نفسه على إجراء الاختبار، وبمساعدة مدرسة المادة، وطبق اختبار التفكير المستقبلي في يوم الخميس الموافق (١٣/١١/٢٠٢٢) في الساعة (٤٥ ، ٨) دقيقة صباحاً أي الدرس الثاني وكان الوقت موحداً لمجموعتي البحث ايضاً ، وقد اشرف الباحث على اجراء الاختبار نفسه وبمساعدة مدرس المادة.

تاسعاً : تصحيح الإجابات :

صحح الباحث أوراق اجابات الطالبات عن اختبار تحصيل البلاغة باستعمال مفتاح التصحيح وكما يأتي : -

1-الدرجة الكلية للاختبار هي (٣٢) درجة بواقع درجة واحدة لكل فقرة اختبارية.

2- تعطى درجة واحدة لكل إجابة صحيحة، وصفر للإجابة غير الصحيحة أو الفقرة المتروكة أو تحمل أكثر من إجابة وبعد تصحيح الإجابات انحصرت الدرجات بين (٣٢) كأعلى درجة و ثم صحح الباحث اجابات الطالبات عن مقياس التفكير المستقبلي الذي يتكون من (٤٤) فقرة (١٥) لأوطا درجة ملحق (١٦) مكون من ثلاث بدائل تنطبق على بدرجة كبيرة، تنطبق على بدرجة قليلة ، لا تنطبق علي) باستعمال مفتاح التصحيح وكما يأتي :

١- الدرجة الكلية للاختبار هي (٢٦٤) درجة بواقع (٣) درجات للبديل الاول و (٢) درجة للبديل الثاني و (١) درجة للبديل الثالث لكل فقرة اختبارية.

2- بعد تصحيح الإجابات انحصرت الدرجات بين (١٣١) كاعلى درجة و (٩٣) لأوطا درجة .

الوسائل الاحصائية : Statistical means

استعمل الباحث الحقيبة الاحصائية Spss

1- الاختبار التاني (T.Test) لعينتين مستقلتين :

2-معادلة مربع كاي (كا) :

3- معادلة معامل ارتباط بوينت - بايسيريال

4-معادلة معامل الصعوبة

5 -معادلة معامل تمييز الفقرة:

٦- فعالية البدائل الخاطئة:

7- معامل ارتباط بيرسون :

8-معادلة كيودر - ريتشاردز - ٢٠

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث وتفسيراً لها معرفة أثر استراتيجية بلان (PLAN) في تحصيل موضوعات البلاغة والتفكير المستقبلي عند طالبات الصف الخامس الأدبي، وسيعرض الباحثان النتائج في ضوء فرضيتا البحث على النحو الآتي:

ا- عرض نتائج اختبار التحصيل:

للتحقق من صحة الفرضية الصفرية الأولى وهي :(لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠/٠٥) بين متوسط تحصيل طالبات المجموعة التجريبية التي درست على وفق (استراتيجية بلان) ومتوسط تحصيل طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي) ، تم ذلك عن طريق تصحيح أوراق إجابة الطالبات لعينة البحث، بعد تطبيق اختبار التحصيل في موضوعات البلاغة ، وقد إستعمل الباحث الاختبار الثاني (T.test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الاحصائية بين متوسطي تحصيل طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حريّة (٦٠) ، وذلك لاختبار الدلالة الاحصائية للفرق بين متوسطين حسابيين لتحصيل طالبات المجموعتين في الاختبار التحصيلي النهائي، وكانت النتائج على ما مبينة في الجدول (5)

جدول(5)

الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل النهائي

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبية	لجدولية	
التجريبية	31	**645,27**	**916,2**	60	**9,383**	2,00	دالة عند مستوى **0,05**
الضابطة	31	**64,20**	**3,425**				

تضح من الجدول أعلاه أن متوسط تحصيل المجموعة التجريبية بلغ (٢٧٬٦٤٥) وبإنحراف معياري قدره (٢٬٩١٦) ، وبلغ متوسط تحصيل المجموعة الضابطة (٢٠٬٦٤) ، وبإنحراف معياري قدره (٣٬٤٢٥)، وأن القيمة التائية المحسوبة بلغتْ (٩٬٣٨٣) ، فهي أعلى من القيمة الثانية الجدولية البالغة (٢٬٠٠) ، وهذا يدل على تفوّق تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن البلاغة باستعمال استراتيجية (PLAN) على تحصيل طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن موضوعات البلاغة بالطريقة الاعتيادية، وعليه ترفض الفرضية الصفرية التي وضعها الباحثان التي تؤكد أن ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعتي البحث في اختبار التحصيل البعدي وقبلت الفرضيّة البديلة أي هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠٬٠٥) بين متوسط درجات الطالبات اللاتي درسن مادة البلاغة باستعمال استراتيجية (PLAN) ومتوسط درجات الطالبات اللاتي در سن مادة البلاغة بالطريقة التقليدية في التحصيل).

ب -عرض نتائج مقياس التفكير المستقبلي

للتحقق من صحة الفرضية الصفرية الثانية وهي : (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠/٠٥) بين متوسط تحصيل طالبات المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية (بلان ومتوسط تحصي طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في التفكير المستقبلي البعدي)، تمّ ذلك عن طريق تصحيح أوراق إجابة الطالبات لعينة البحث بعد تطبيق مقياس التفكير المستقبلي ، وقد إستعمل الباحث الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الاحصائية بين متوسطي تحصيل طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التفكير المستقبلي عند مستوى دلالة (٠/٠٥) وبدرجة حرية (٦٠) ،

العدد 5 مجلة دراسات في الإنسانيات والعلوم التربوية آيار 2024
No. 5 Journal of Studies in Humanities and Educational Sciences May. 2024
Print ISSN 3006-3256 Online ISSN 3006-3264

وذلك لاختبار الدلالة الاحصائية للفرق بين متوسطين حسابيين لتحصيل طالبات المجموعتين في الاختبار التحصيلي النهائي ، وكانت النتائج على ما مبينة في الجدول(6):

جدول (6)

الوسط الحسابي والتباين والقيمتان التائيتان (المحسوبة والمجدولة) والدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التفكير المستقبلي

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبية	الجدولية	
التجريبية	31	**116,935**	**9,570**	60	**6,290**	2,00	دالة عند مستوى **0,05**
الضابطة	31	**103,290**	**7,367**				

يتضح من الجدول أعلاه أن متوسط درجات المجموعة التجريبية بلغ (١١٦/٩٣٥) وبإنحراف معياري قدره (٩/٥٧٠) ، وبلغ متوسط تحصيل المجموعة الضابطة (١٠٣/٢٩٠) ، وبإنحراف معياري قدره (٧/٣٦٧)، وأن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٦، ٢٩٠) ، وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢٠٠٠)، وهذا يدل على تفوّق تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درس البلاغة باستعمال استراتيجية (PLAN) على تحصيل طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن موضوعات البلاغة بالطريقة التقليدية، وعليه ترفض الفرضية الصفرية التي وضعها الباحثان التي تؤكد أن ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل مجموعتي البحث في التفكير المستقبلي البعدي، وقبلت الفرضية البديلة أي(هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسط درجات الطالبات اللاتي در سن مادة البلاغة باستعمال استراتيجية (PLAN) ومتوسط درجات الطالبات اللاتي درسين موضوعات البلاغة بالطريقة التقليدية في التفكير المستقبلي).

ثانياً : تفسير النتائج :

أ- تفسير نتائج اختبار التحصيل :

أظهرت النتائج الموضحة في الجدول (5) تفوّق تحصيل المجموعة التجريبية التي درست موضوعات البلاغة بإستراتيجية (PLAN) على تحصيل المجموعة الضابطة التي درست الموضوعات نفسها بالطريقة الاعتيادية في إختبار التحصيل ، ويعزو سبب ذلك إلى واحدٍ أو أكثر من الأسباب الاتية :

1 - أن إستراتيجية (PLAN) قد أفادتْ طالبات المجموعة التجريبية، وهذه الإفادة تتضح في التقدم والنمو الذي حصل في أدائهنّ، في إختبار التحصيل لموضوعات البلاغة، إذ تفوقن على طالبات المجموعة الضابطة .

٢ - إن هذه الاستراتيجيّة تجعل الطالبات ينغمسن بالتفكير في الموضوع، ويطلقن العنان لأفكارهنّ من خلال التركيز على الموضوع الرئيسي قيد الدراسة، لتكوين فكرة عامة عن الموضوع والتنبؤ بما يمكن ان يتضمنه هذا الموضوع من معلومات وبالتالي تكوين خريطة ذهنية للأفكار والمعلومات المتضمنة، مما يعني أن الطالبات يمارسن عمليات تفكيرية في الموضوع، مما قد يكون سبباً في رفع مستوى تحصيلهنّ الدراسي في موضوعات البلاغة.

٣- إن استراتيجية (PLAN) تنقلُ المدرس من دور الملقن إلى الموجّه والمشرف والمحاور والمعزّز، مما قد يولد لدى الطالبات شعوراً بأنهنّ مصدر مهم للمعلومات والحقائق المتبادلة فيما بينهنّ، وهذا يؤثر إيجابياً في تحصيلهنّ في اختبار موضوعات البلاغة .

٤- تعمل إستراتيجية (PLAN) على إثارة دافعيّة الطالبات للمشاركة في الصف الدراسي الأمر الذي جعل العملية التعليمية أكثر فاعلية، ويهيّئ جوّاً دراسياً ممتعاً للطالبات.

5 - إن خطوات إستراتيجية (PLAN) تتماشى مع الخطوات الحديثة في تدريس مادة البلاغة، إذ إحتوت على خطوات تؤدّي كل خطوة منها دوراً معيناً يكون تمهيداً للخطوة التي تليها، وهذا يساعدُ على تنظيم الموضوعات بشكل أفضل من الطريقة الإعتيادية في التدريس.

6- إن التعليم في ضوء إستراتيجية (PLAN) قد يمنح الطالبات فرصاً لاكتشاف قدراتهن التعليمية، وذلك لأتباعهنّ الأسلوب الديمقراطي الذي أتاح لهنّ إبداء آرائهن بحرية، ومراعاته للفروق الفردية.

7- إن التعليم في ضوء إستراتيجية (PLAN) قد يؤدّي إلى تحفيز الطالبات واهتمامهن وتشويقهنّ لموضوعات البلاغة، ويزيد من رغبتهن في تعلمها، وإندماجهن مع المدرس، وهذا ما يؤدى إلى زيادة تحصيلهن في هذه المادة.

ب- تفسير نتائج التفكير المستقبلي:-

أظهرت النتائج الموضحة في الجدول (6) تفوق تحصيل طالبات المجموعة التجريبية التي دُرِّسَتْ على وفق إستراتيجية (PLAN) على تحصيل طالبات المجموعة الضابطة التي دُرّسَتْ بالطريقة الاعتيادية في مقياس التفكير المستقبلي، وقد يعود هذا التفوق إلى :

١ - إستعمال إستراتيجيّة (PLAN) لها دور كبير في تنمية التفكير، من خلال أسلوبها المميز وملائمتها للنضج العقلي للطالبات، واهتمامها بطريقة تفكير هنّ مما يؤدي إلى فهمهنّ للدرس.

٢ - أن التدريس وفق إستراتيجية (PLAN) يؤدّي إلى تحفيز الطالبات نحو التفكير في موضوع الدرس مما يؤدّي إلى إثارة دافعيتهنّ، ويسهل من عملية فهمهنّ للمادة العلمية.

3- إن التدريس في ضوء إستراتيجية (PLAN) تمنح الطالبات فرصة المناقشة فيما بينهنّ ومع المدرس، والتفكير في إيجاد أكبر قدر ممكن من الحلول للمشكلة المطروحة، مما أدى إلى تحسين مهارات التفكير المستقبلي وتطويرها.مهمة لاكتساب وتنمية مهارات التفكير المستقبلي

٤- إن استراتيجية (PLAN) تتيحُ للطالبات فرصاً متعددة للتدريب على البحث والتقصي والتحليل وحل المشكلات وإصدار الأحكام وإتخاذ القرارات والتأمل، وجميعها تعد مهارات عقلية تفكيرية تنبؤية. وذلك من خلال ترجمة الموقف التعليمي إلى أنشطة تفاعلية تهيء للطالبات فرص التوصل للتعلم وتذوقه.

٥- إن عرض الموضوع على وفق إستراتيجية (PLAN) بخطواتها الأربع المتسلسلة والمخططة تنبؤ) - تحديد - إضافة - ملاحظة) قد يساعدُ الطالبات على تفحص المعلومات وإدراكها، وتحديد ما هو مناسب للموضوع من غير المناسب وبالتالي اتخاذ قرارات واختيار البدائل، وقد تجعلُ الطالبة تمارس عمليات عقليّة تفكيرية لغرض حل المشكلة التي تعترضها خاصة عندما لا يكون هناك حلاً جاهزاً لديها مما يدفعها إلى التفكير بالبدائل وتفحصها وإختيار ما هو مناسب وصولاً إلى حل المشكلة، كل ذلك قد يكون سبباً في ممارسة عمليات.

الفصل الخامس

أولا : الاستنتاجات: Conclusions

في ضوء ما تقدم عرضه من تفسيرات يتم صياغة استنتاجات الباحثين بالآتي:

١. إن تنظيم البيئة التعليمية بطريقة تجعل جميع الطالبات أكثر إدراكاً لما يقمن به نشاطات ، ويتأثرن بأقرانهنّ، وبالتالي ترفع مستوى التحصيل الدراسي لديهن

2-يتطلب التدريس بإستراتيجية (PLAN) من المدرس وقتاً وجهداً ومهارة، أكثر مما مطلوب عند استخدامه للطرائق والأساليب الاعتيادية.

3- إن إستراتيجية (PLAN) بخطواتها الأربع لها تأثير واضح في رفع وتحسين المستوى التحصيلي لطالبات الصف الخامس الأدبي في موضوعات البلاغة، وتحسين مستوى التفكير المستقبلي لديهن.

٤-إن التدريس في ضوء إستراتيجية (PLAN) تجعل من الطالبة المحور الأساسي في عملية التعليم والتعلم، وتتيح هذه الإستراتيجية للطالبات الفرص في التفكير والتحليل والتفسير
5- تصحيح الاعتقادات السائدة وغير الصحيحة المتمثلة بأن البلاغة ينبغي أن تُدرس بمعزل عن الادب والنقد وإنما توجد هنالك علاقة ترابطية بين موضوعات اللغة العربية المتمثلة بالعلاقة القوية ما بين البلاغة والأدب والنقد).
6- تتفقُ إجراءات إستراتيجية (PLAN) مع ما تؤكد عليه التربية الحديثة في إثارة الدافعية لدى الطالبات وزيادة فاعليتهن ونشاطهن مع مراعاة الفروق الفردية بينهن، مما يؤدي ذلك إلى خلق جو تفاعلي يزيل عن نفوس الطالبات الضجر والملل، الأمر الذي ينعكس إيجاباً في نتائج البحث.

ثانياً : التوصيات Recommendations
1-جعل الطلبة المحور الرئيس في العملية التعليمية وإعطائهم الدور الأكبر والفرص الاكثر في المناقشة والتحليل، والبحث عن الإجابات، وإيجاد منافذ متعدّدة، واستنباط الأفكار واستعمالها بشكل صحيح.
٢. يوصي الباحثان باعتماد وإستخدام إستراتيجية (PLAN) كطريقة فاعلة في تحسين ورفع مستوى الطلبة وتنمية قدراتهم العقلية والفكرية.
3-تدريب المدرس في أثناء ممارسة التدريس على كيفية تقديم استراتيجية (PLAN) وإعدادها والتخطيط لها، وتوفير الإمكانات التعليمية التي تُشجّع المدرسين والمدرسات والطلبة على العناية بالتفكير المستقبلي.
٤. تنمية التفكير المستقبلي عند طلبة الصف الخامس الادبي من خلال استعمال أساليب ونماذج التدريس التي تُشجّع على هذا النوع من التفكير.

ثالثا: المقترحات suggestions:
1- إجراء دراسة للتعرف على أثر إستراتيجية (PLAN) في اكتساب المفاهيم النحوية عند طلبة الصف الخامس الأدبي وتنمية تفكيرهم المستقبلي.
2- إجراء دراسة عن أثر إستراتيجية (PLAN) في متغيرات أخرى مثل: التفكير الشمولي والتفكير عالي الرتبة، والتفكير المنتج.
3-إجراءُ دراسة لمعرفةِ درجة امتلاك طلبة المرحلة المتوسطة للتفكير المستقبلي.
4-إعدادُ برنامج مقترَح لتنميةِ مهَارَات التفكير المستقبليّ لطلاب المرحلَة الإعدادية وأثره على اكتسابِ المفاهيمِ البلاغيّة .
5-إجراءُ دراسة مقارنة لتقويمِ مستوى تحصِيل طلبة الصفِ الرابع في المرحلةِ الاعدادية بمستوى تحصِيل طلبِة الصَف الخامس في نفس المرحلة في البلاغة، وإجراء دراسة مقارنة بين تحصِيل الطلَبَة في البلاغةِ وتحصيلَهم في فروعِ اللغةِ العربيةِ الاخرى .

المصادر

1. **إبراهيم ، عبد العليم (1991): *الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية* ،ط14،دار المعارف ، بغداد.**
2. **ابن جني ، ابو الفتح عثمان (1952) : *الخصائص* ، تحقيق محمد علي النجار ، ط4 ، ج1 ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد.**
3. **ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد(1987) : *المقدمة* ، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان .**
4. **ابن منظور ،محمد بن مكرم(2005):*لسان العرب* ،ج1 مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت .**
5. **ابن منظور، محمد بن مكرم (1993):*لسان العرب* ،ط1 ،ج2، بيروت، دار الكتب العلمية.**

6. أبو جادو ، صالح محمد علي (2000): علم النفس التربوي ، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
7. أبو موسى، إيمان حميد حماد (2017): فاعلية بيئة تعليمية إلكترونية توظف استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير المستقبلي في التكنلوجيا لدى طالبات الصف السابع الأساسي، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية بغزة.
8. برقي، ناصر علي (2005): تطوير منهج التاريخ للمرحلة الثانوية في ضوء بعض المشكلات المستقبلية ، رسالة دكتوراه منشورة ، كلية التربية جامعة عين شمس
9. الامين ، شاكر محمود وآخرون (1990) : اتجاهات حديثة في تدريس الاجتماعيات، مطبعة الادارة المحلية ، بغداد
10. جابر ، جابر عبد الحميد (1977): علم النفس التربوي ، دار النهضة العربية ، القاهرة .

11. الجابري ، مشتاق فاخر ضيدان (2020): فاعلية أنموذجي نيدهام وجيبز في اكتساب المفاهيم البلاغية وتنمية التفكير التأملي لدى طلاب الصف الخامس الادبي، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية –جامعة المستنصرية ، بغداد.
12. الجاحظ ، عمر بن بحر(1948): البيان والتبين ، ج1، تحقيق عبد السلام محمد هارون، القاهرة.
13. جامعة بغداد، (2015م): وقائع المؤتمر الوطني الثالث للعلوم التربوية والنفسية.

14. الجبالي ، عماد عبد الواحد كاطع (2013): اثر استراتيجية بلان (PLAN) في التفكير التباعدي لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ الاوربي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة القادسية .
15. جبر، وليد صفر(2017): فاعلية إستراتيجي KUD و PLAN في تحصيل الفيزياء والتفضيل المعرفي وتنمية التفكير الاستدلالي لدى طلاب الرابع العلمي، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة البصرة.
16. الجبوري ، اطياف محمد معجون (2019): اثر استراتيجية الاثراء الوسيلي في اكتساب المفاهيم النفسية عند طالبات الصف الخامس الادبي وتنمية تفكيرهن المستقبلي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة تكريت.
17. جواد ، مصطفى(1988): قل ولا تقل ، ط2 ، مكتبة النهضة العربية ، بغداد ، العراق.
18. حافظ، عماد حسين (2015) : التفكير المستقبلي (المفهوم –المهارات – الاستراتيجيات) ، دار العلوم للنشر والتوزيع ، القاهرة.
19. حسن، مثنى فليح(2015): أثر استراتيجية (PLAN) في تحصيل طلاب الصف الخامس العلمي في العراق في مادة الأدب والنصوص وتحسين مهارات التعبير الشفوي لديهم، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة آل البيت-كلية العلوم التربوية، المفرق، الأردن.
20. الحيلة ، محمد محمود(2002): طرق التدريس واستراتيجياته ، ط1، دار الكتب الجامعي ، العين ، الامارات العربية المتحدة.
21. الخالدي، سندس عبد القادر عزيز(1993م): صعوبات تدريس البلاغة ودراستها لدى طلبة الصف الخامس الادبي من وجهة نظر المدرسين والطلبة ، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد .

22. خليل ، عمار اسماعيل (2011): فاعلية انموذج التعلم التوليدي في التحصيل واستيفاء المعلومات عند طلاب الصف الخامس الادبي في مادة البلاغة ، جامعة المستنصرية ، كلية التربية الاساسية ، رسالة غير منشورة ، مجلة كلية التربية الاساسية ، المجلد 20 ، العدد 85 .
23. دويدري ، رجاء وحيد (2008): *البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية* ، ط 4 ، دار الفكر المعاصرة ، بيروت ، لبنان .
24. زاير ،سعد علي وإيمان اسماعيل عايز (2014) : *مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها* ، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان.
25. الزند، وليد خضر (2004م). *التصاميم التعليمية، نماذج وتطبيقات عملية دراسات وبحوث عربية وعالمية*، ط1، إصدارات أكاديمية التربية الخاصة، الرياض، المملكة العربية السعودية.
26. الزوبعي ، عبد الجليل إبراهيم ومحمد احمد الغنام (1974): *مناهج البحث في التربية*، ج1 ، مطبعة العاني، بغداد.
27. الزوبعي ، عبد الجليل إبراهيم (1981): *الاختبارات والمقاييس النفسية* ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل.
28. زيتون، عايش محمود (2001) : *أساليب التدريس رؤية منظومية من سلسلة أصول التدريس*، ط2، عالم الكتب، القاهرة.
29. سويد، عبد المعطي(2003): *مهارات التفكير ومواجهة الحياة* ، ط1، دار الكتاب الجامعي ، العين.
30. شحاته ، حسن (1993): *تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق*، ط2، الدار المصرية اللبنانية.
31. شون، ولاء داخل وهادي كطفان الشون(2020): *أثر استخدام الأنشطة المتدرجة في التفكير المستقبلي لدى طالبات الصف الثاني متوسط في مادة العلوم*، العدد 16، المجلة الدولية للعلوم الانسانية والاجتماعية.
32. صالح ، علي عبد الرحيم(2014): *المعجم العربي لتحديد المصطلحات النفسية* ، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان الاردن.
33. ضيف ، شوقي (1965): *البلاغة تطور وتاريخ*، ط4، دار المعارف، مصر، 1965.
34. عايش ، ليث محمد (2009): *الأسلوب المعرفي وعلاقته بالابداع* ، دار الصفاء للنشر والتوزيع.
35. عبد الحفيظ، إخلاص محمد ومصطفى حسين بدر (2000): *طرق البحث العلمي والتحليل الاحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية*، مركز كتاب القاهرة ، مصر.
36. عبد عون، فاضل ناهي(2002): *تقويم تدريس مادة البلاغة في المدارس الثانوية والإعدادية في محافظة القادسية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات* ، مجلة جامعة القادسية ، ع3، مجلد3،
37. عبد عون، فاضل ناهي (2013): *طرائق تدريس اللغة العربية وأساليبها وتدريسها* ، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ، الادن.
38. عثامنة ، نجلاء سامي حسن (2018): *اثر استراتيجية بلان (PLAN) في حل المسألة الرياضية وتنمية التفكير الاستدلالي لدى طلبة الصف السابع في مديرية جنوب الخليل* ، رسالة منشورة ، كلية التربية ، جامعة القدس .
39. العبيدي ، محمد جاسم (2011): *القياس النفسي والاختبارات* ، ط1 ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.

40. العصيلي، عبد العزيز بن أبراهيم (2001): *اساسيات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى* ، المملكة العربية السعودية ، الرياض.
41. عطية ، محسن علي (2009) : *تقويم اداء مدرسي اللغة العربية*، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
42. ـــــــــــــــــــــــــــــــ (2010): *استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء* ،ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
43. العزاوي ، فائزة محمد (1999م): *صعوبات تدريس البلاغة لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية في بغداد* ،(رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية- ابن رشد، جامعة بغداد.
44. العزاوي ، رحيم يونس(2007): *القياس والتقويم في العملية التدريسية* ،ط1، دار دجلة ، للنشر والتوزيع ، عمان.
45. العسكري ، أبو هلال(1984): *الصناعتين الكتابة والشعر* ، ط2 ، دار الكتب ، تحقيق مفيد قميحة ، بيروت ، لبنان ، 1984 م .
46. عويس ، خير الدين (1997): *دليل البحث العلمي* ، دار الفكر العربي ، مصر
47. القحطاني، سعد مشبب علي (2020): *مستوى تطبيق مهارات التكير المستقبلي لدى طلبة جامعة الخليج "التطبيق والنظرية" المجلة الدولية لتطوير التفوق* ، مجلد11، عدد21، جامعة العلوم والتكنلوجيا ، اليمن.
48. القرشي ، اعتماد محمد (2004): *اثر استخدام طريقة التعلم المبرمج على التحصيل والاتجاه نحو الرياضيات لدى تلميذات الصف الاول بمكة المكرمة*، كلية التربية ، جامعة ام القرى ، مكة المكرمة.
49. اللامي ، حسين رحيم علي (2018): *اثر استراتيجية بلان في التحصيل والتفكير التأملي لدى طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة الرياضيات* ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية –ابن الهيثم ، جامعة بغداد.
50. كطفان، ولاء داخل وهادي كطفان الشون(2020): *أثر استخدام الأنشطة المتدرجة في التفكير المستقبلي لدى طالبات الصف الثاني متوسط في مادة العلوم*، العدد 16، المجلة الدولية للعلوم الانسانية والاجتماعية.
51. مرعي، وليد فائق وأحمد محمود علي (2020): *تعليم التفكير في اللغة العربية* ، ط1، مؤسسة دار الصادق الثقافية (طبع- نشر- توزيع)، بابل ، العراق.
52. ملحم سامي محمد (2002): *القياس والتقويم في التربية وعلم النفس* ، ط2 ، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان.
53. الموسوي، علي حسن محيسن(2014): أثر استراتيجية(PLAN) في الفهم القرائي بمادة المطالعة لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بغداد-كلية التربية، بغداد، العراق.
54. نصر الله، عمر عبد الرحمن(2010): *تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي (أسبابه وعلاجه)*، ط2، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان.
55–الهاشمي،عبد الرحمن ،ومحسن عطية علوان(20099: : *تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية وتطبيقية* ، ط1 ،دار صفاء للنشر والتوزيع ، للنشر والتوزيع ، عمان.

56-همام، عبد الحفيظ (2014): *المناهج الدراسية بين الأصالة والمعاصرة واستشراق المستقبل*، ط1،القاهرة ، عالم الكتب.

57- وزارة التربيــة 2-12:المديريــة العامــة للتخطــيط التربوي،الاهــداف التربويــة فــي العــراق ،الوقــائع الكاملة للندوة المنعقدة في بغداد مديرية مطبعة وزارة التربية

المصادر الاجنبية

1- **Caverly,D.C,Manddeville, T.P,Nicholson , S.A(1995):*PLAN:A study – reading strategy for informational taxt* .Journal of Adolescent and Adult literacy. 39.(3).**

2- **Bloom, B.S Hastings, J.T, and Maolaus G.F. Hand book o Formative and Summative Evaluation of Student Learning, New , York Mc Grow Hill , 1971.**